

الخطط البرمجية في الإذاعات اليمنية، قراءة في خطة إذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر – ديسمبر 2020م)

د. حسن عبد الله يحيى دجوة

قسم الإذاعة والتلفزيون/ بكلية الفنون/ جامعة الحديدة - اليمن

h91973@gmail.com

الملخص:

يحاول هذا البحث الكشف عن مواطن القوة والضعف في الخطط البرمجية للإذاعات اليمنية، ويُعد من البحوث الوصفية، ويعتمد على منهج المسح لخطة إذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر – ديسمبر 2020م)، وأكدت النتائج تأثير بيئة الحرب المفروضة على اليمن على الخطة البرمجية حيث ركزت الخطة- عينة البحث- على البرامج السياسية والعسكرية بنسبة كبيرة، كما تُخصّص مساحة كبيرة من تلك الخطة للبرامج الدينية، ولوحظ غياب برامج الأطفال وكذا برامج الشباب، كما تبين غياب برامج المسابقات والبرامج الأدبية والفنية والرياضية الصحية الوثائقية والسياحية.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الإعلامي، الخطة البرمجية الإذاعية، الإذاعات اليمنية.

● المقدمة:

يُعدُّ التخطيط أحد أساسيات العصر الحديث للنجاح في بلوغ الأهداف، حيث يهتم بالوسائل التي تمكن من بلوغ الأهداف على أسس علمية صحيحة استناداً إلى الدراسات العلمية والإحصاءات والبيانات الدقيقة والتجارب السابقة التي تؤدي إلى كشف المشكلات المتوقعة وإيجاد الحلول السليمة لها قبل تفاقمها.

ولقد بات التخطيط الإعلامي يشكل العمود الفقري لمختلف وسائل الإعلام التقليدية والجديدة؛ وذلك لأن نتائجه تنعكس على طبيعة أداء تلك الوسائل، ومن ثم الوقوف على نقاط القوة والضعف في أدائها الإعلامي، مما يساعدها لاحقاً في اختيار البرامج والمواضيع التي تصب فعلاً ضمن اهتمامات الجمهور.

ويتزايد الاهتمام اليوم بالتخطيط الإعلامي في ظل التطور الرقمي الذي تشهده وسائل الاتصال، وكذلك التنافس الحاد بين مختلف وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية من أجل الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الجماهير، وعلى ذلك كان لا بد للإذاعات المسموعة أن تحافظ على جمهورها من المستمعين من خلال عمليات التخطيط البرامجي العلمي السليم الذي يلبي احتياجات المستمعين، ويحقق طموحاتهم ويشبع رغباتهم المتنوعة.

وعليه يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على الخطط البرمجية في الإذاعات اليمينية، من خلال قراءة تحليلية لخطة برامج إذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر - ديسمبر 2020م).

● مشكلة البحث:

لعلنا نلمس مشكلة هذا البحث في ظل المنافسة الشديدة بين وسائل الإعلام المختلفة للاستحواذ على الجمهور، في وقت أصبحنا نلاحظ تهديداً لسحب جمهور الإذاعات من قبل وسائل الإعلام الأخرى، وعليه تتحدد المشكلة البحثية في الكشف عن مواطن القوة والضعف في الخطط البرمجية للإذاعات اليمينية من خلال قراءة لخطة إذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر - ديسمبر 2020م).

● أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث مما يأتي:

1- أهمية التخطيط الإعلامي بشكل عام.

2- أهمية التخطيط البرمجي الإذاعي في ظل المناخ المتحتم بالمنافسة.

3- أهمية إذاعة صنعاء كونها إذاعة رسمية عامة وواسعة النطاق الجغرافي في بثها.

● أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى الكشف عن مواطن القوة والضعف في الخطة البرمجية لإذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر - ديسمبر 2020م)، وينبثق من ذلك الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف على توزيع المواد البرمجية في خطة إذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر - ديسمبر 2020م).

2- تحديد مدى التنوع في برامج تلك الخطة من خلال تحديد مضامين المواد الإذاعية للخطة البرمجية لإذاعة صنعاء في الدورة عينة البحث.

3- الكشف عن خصائص الجمهور المستهدف في الخطة البرمجية لإذاعة صنعاء في الدورة عينة البحث.

4- توضيح نوعية الإنتاج البرمجي في تلك الدورة.

5- الكشف عن العوامل المؤثرة في تلك الخطة البرمجية.

● تساؤلات البحث:

يتمثل التساؤل الرئيس لهذا البحث في: ما مواطن القوة والضعف في الخطة البرمجية لإذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر - ديسمبر 2020م)، وينبثق من ذلك التساؤلات الفرعية الآتية:

1- كيف وُزعت المواد البرمجية في خطة إذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر - ديسمبر 2020م)؟

2- ما مستوى التنوع في برامج تلك الخطة من خلال تحديد مضامين المواد الإذاعية للخطة البرمجية لإذاعة صنعاء في الدورة عينة البحث؟

3- ما خصائص الجمهور الذين تم استهدافهم في الخطة البرمجية لإذاعة صنعاء في الدورة عينة البحث؟

4- ما نوعية الإنتاج البرمجي في تلك الدورة؟

5- ما العوامل المؤثرة في تلك الخطة البرمجية؟

• الدراسات السابقة:

تناول بعض الباحثين التخطيط البراجمي في الإذاعات والقنوات التلفزيونية وفي المؤسسات الإعلامية، ولعلي فيما يلي استعرض ما أحاطت به من تلك الدراسات:

أبرزت دراسة بشير عبد الحق و دحماني نعيمة و زحاف محمد (2020م) أهمية التخطيط الإعلامي الإذاعي بإذاعة الجزائر من المسيلة ودوره في إنجاح البرامج الرياضية الجزائرية، من خلال الشبكة البرمجية المعتمدة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة بلغة 20 صحفياً، وأكدت النتائج أن غالبية المبحوثين يرون أن ربط البرامج الرياضية باحتياجات الجمهور يساعد بنسبة كبيرة في تحديد الخطة الإعلامية، ويرى 55% من المبحوثين أن الحصة الرياضية بالإذاعة كافية، وأكد 95% من المبحوثين أن مراعاة المساحة الزمنية للبرامج الرياضية أسهم بشكل كبير في نجاح وصول المعلومة.

وتناولت دراسة زينب بلعوج (2018م) تقنيات البرمجة التلفزيونية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال قراءة في توجهات البرمجة التلفزيونية لقناة الشروق TV لموسم 2017-2018م، وتوصلت النتائج إلى أن المنظور التجاري بدأ يزحف وبقوة إلى التلفزيونات الجزائرية الخاصة خصوصاً التي تملك امكانيات مالية مثل الشروق، حيث اعتمدت على برمجة أساسها اقتناء أفكار برامج جاهزة؛ بهدف خلق تنوع قادر على إرضاء أكبر نسبة من المشاهدين، وبالتالي اجتذاب عدد من المعلنين.

وسعت دراسة آيت قاسي ذهبية (2017م) إلى التعرف على الإطار التشريعي للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، ورصد الحدود القانونية التي وضعها لملكية البرمجة التلفزيونية، والتي على أساسها تحدد نقاط الالتقاء والاختلاف مع سابقاتها العمومية. وخلصت الدراسة إلى أن فتح المجال السمعي البصري في الجزائر يعد خطوة إلى الأمام في ظل تعدد القنوات التلفزيونية العربية وتنوع مضامينها وانفتاحها على الإنتاج الأجنبي.

وحللت دراسة نصر الدين لعباضي و يوسف تمار (2017م) الخارطة البرمجية لخمس عشرة قناة تلفزيونية عربية، ولمدة شهر امتدت من 8 مارس إلى 4 إبريل 2006م، وأوضحت النتائج أن أقسام البرمجة التلفزيونية تعاني من قلة الإنتاج التلفزيوني خاصة الدرامي وضعف نوعيته، حيث أنها تعتمد أساساً على ما تستورده من مسلسلات وأفلام أجنبية

باستثناء التليفزيون المصري، وخلصت الدراسة إلى أن البرمجة التليفزيونية ترتبط بعدة مجالات متداخلة مثل القوانين والتشريعات والإدارة المالية وغيرها، وتحتاج إلى وعي ثقافي وفكري ومهني.

واستعرضت **دراسة آيت قاسي ذهبية (2016م)** تغير المشهد الإعلامي السمعي البصري في الجزائر، والذي لازم إعداد سياسات البرمجة التليفزيونية على مستوى القنوات المتلفزة العمومية منها والخاصة، وخلصت الدراسة إلى أن القنوات التليفزيونية الخاصة وجدت لنفسها مكاناً لدى الجمهور الجزائري، وحجزت مكانةً مهمةً في المشهد الإعلامي السمعي البصري رغم قلة الخبرة والإمكانات المحدودة وتنوع وكثرة الفضائيات العربية والأجنبية.

وحاولت **دراسة هناء عبد الرحمن الصعوب (2010م)** التعرف على العلاقة بين التخطيط الإعلامي والسياسات التنموية في الوزارات الأردنية، بالتطبيق على عينة بلغت (87) عاملاً في مكاتب الإعلام والاتصال في الوزارات الأردنية، وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التخطيط الإعلامي الخاص بالوزارات والمشاريع التنموية التي تنفذها تلك الوزارات، كما أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين إدراك صناع القرار في الوزارات لأهمية وجود تخطيط إعلامي مرافق للبرامج والمشاريع التنموية التي ينفذونها ونجاح السياسة التنموية المتعلقة بها.

وحددت **دراسة هدى بشرى الصادق بشارة (2006)** العوامل المؤثرة في تخطيط البرامج الإذاعية من خلال دراسة حالة على الإذاعة السودانية في الفترة من 2001 – 2004م، وبينت نتائج الدراسة مواكبة الإذاعة السودانية للتطور التقني، وأن ذلك ينعكس على الخطط والبرامج، كما يؤثر العامل المالي والإداري والتقني على عملية التخطيط البرامجي، وبينت الدراسة أن التخطيط البرامجي بالإذاعة السودانية لا يقوم على أسس علمية.

وكشفت **دراسة مجيب أحمد حازم الشميري (2005م)** عن واقع عملية تخطيط البرامج في إذاعة صنعاء، من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح على عينة بلغت (112) مبحوثاً من العاملين في إذاعة صنعاء، وكذلك من خلال دراسة تحليلية ل (584) برنامجاً مثلت دورة برامجية امتدت من مايو حتى أغسطس من العام 2004م، وأكدت النتائج عدم تحقق مبدأ التوازن بين مواد وبرامج البث الإذاعي، كما اتسمت تلك

البرامج الإذاعية بالتشابه إلى حد كبير في أساليب العرض والتقديم والأداء حيث يسود قالب الحديث المباشر في البرامج الإذاعية بنسبة 36.6%.

● التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة نخلص إلى :

- 1- إنَّ أغلب تلك الدراسات كزت على التخطيط البراجمي التلفزيوني.
- 2- اعتمدت بعض تلك الدراسات على الدراسة الميدانية.
- 3- استفاد الباحث من تلك الدراسات في تحديد مشكلة بحثه، وصياغة أهدافه وتساؤلاته.

● نوع البحث ومنهجه وأدوات جمع البيانات:

تُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف تقويم وتحليل خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وتصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً شاملاً، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (حسين، 1999، ص131-132).

وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي وهو من أبرز المناهج التي تعتمد عليها الدراسات الوصفية، وفي إطار هذا المنهج تعتمد الدراسة على قراءة الخطة البراجمية وتحليلها في إذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر - ديسمبر 2020م)

● مصطلحات البحث:

- التخطيط الإذاعي: هو التخطيط الأمثل للموارد والطاقات المتاحة للإذاعة من أجل تحقيق أهداف محددة في إطار زمني معين.
- البرمجة: هي فن دقيق قائم على العلاقة المعقدة التي تحقق بين الموزعين والجمهور، فن التوازن وفن التنظيم الذي ينشأ مرة واحدة عن التسويق باقتراح ما يتمناه الجمهور (يوسف، ب ت، ص12).
- الخطة البراجمية: هي توزيع منظم للمواد الإذاعية من برامج ومسلسلات وإعلانات وفلاشات وغيرها، خلال دورة براجمية قد تمتد لسنة أو ستة أشهر أو أربعة أشهر أو ثلاثة أشهر.

• الإطار النظري: تخطيط البرامج الإذاعية:

التخطيط عملٍ وِاعٍ وهادفٍ ومنظمٍ يرمي إلى حسن استعمال الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المنشودة على مستوى المؤسسة أو على مستوى المجتمع بأسره وقد أضحى التخطيط في مجال الإعلام ضرورياً بسبب انفجار المعلومات وتقنيات الإعلام والاتصال الجديدة، التي جعلت الرضوخ لتقلبات السوق أمراً خطيراً بالنسبة لتطور وسائل الإعلام. (عاشور، 2007، ص150)

وقد أصبحت ظاهرة التخطيط الاعلامي ومساهمة الحكومات ومسؤولياتها من مقتضيات العصر وهي جزء من الخطط الشاملة للدولة، إذ أن هناك اهتماماً بالتخطيط الجزئي وخاصة في قطاعات النشر والانتاج الهندسي والاعلام الخارجي، وهو تخطيط يتماشى مع استراتيجية الدولة.

ويُعرف التخطيط في الإذاعة والتلفزيون على أنه التخطيط الأمثل للموارد والطاقات المتاحة للإذاعة من أجل تحقيق أهداف محددة في إطار زمني معين (لبنى، ب ت، ص13).
ويقوم التخطيط أو البرمجة على اختيار البرامج وتوزيعها بشكل ملائم على ثلاثة مواعيد خلال العرض اليومي. فهناك الجوهر أو القاعدة الأساسية التي تشكل شبكة البرامج، وهي تتعلق بأغلب فترات البث أي Day Time. ثم الفترة التي قد تكون فيها المتابعة في ذروتها، وهي مدة قصيرة نفترض أنها فترة تفرغ الجمهور وبالتالي إقباله المكثف على البرامج أي Prime Time. كذلك هناك ساعة ذروة الاستماع، وهي اللحظة الزمنية التي تكون فيها المنافسة في أعلى درجاتها ما بين القنوات وتعقب مباشرة فترة ذروة المتابعة أي Peak Time. (بن صفية، 2008، ص10)

أهداف التخطيط الإعلامي:

وضع الكثير من الباحثين المتخصصين أهدافاً عدة لعملية التخطيط الإعلامي أبرزها ما يأتي (عبيد، 2014):

- 1- وضع سياسة إعلامية تقوم على أساسها خطط تنفيذ برامج مرحلية.
- 2- حشد الطاقات الإعلامية البشرية والمادية في المؤسسات الإعلامية.
- 3- تنمية المجتمع وتطويره.

4- التصدي للأزمات والتحديات الداخلية والخارجية.

5- وضع أهداف استراتيجية متكاملة.

6- الحصول على أجهزة إدارية وتنظيمية قادرة على التنفيذ الفاعل للخطط.

7- تقديم رؤية مستقبلية؛ من أجل تحقيق أجندة معينة.

أهمية التخطيط في المؤسسات الاعلامية:

إن تعقيد عملية الاتصال بين المؤسسات الإعلامية والمستقبل، وتعدد مستويات مراحل الإنتاج الإعلامي وتسارع ثورة المعلومات تحتم على المؤسسات الإعلامية العمل على التخطيط لقنواها وفقاً لقواعد التخطيط الاستراتيجي الذي يمكنها من نشر رسالتها وتحقيق أهدافها التنافسية (حمدي، 2020، ص371).

وعليه فإن للتخطيط أهمية كبيرة لا غنى عنها للمؤسسات الإعلامية العامة أو الخاصة،

ويمكننا تحديد تلك الأهمية فيما يأتي (حلاق، 2020، ص36):

1- يساهم في وضع أهداف واضحة ومتناسقة للعمل، تتحدد من خلالها مختلف

الاتجاهات، مما يسهل التنسيق والتكامل بين الجمهور المختلفة في المؤسسة؛ لتحقيق

الأهداف بنجاح.

2- يساعد على التفكير المنظم ويقلل من النشاط العشوائي والجهود المتداخلة غير

الضرورية.

3- يعمل على تنسيق وتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف من خلال تحديد الأنشطة

والإمكانات الضرورية لذلك.

4- يساعد على مواجهة حالة عدم التأكد بالتنبؤ العلمي وتهيئة البدائل.

5- يسهل عملية الرقابة بعد التنفيذ.

6- يقلل من وقت انجاز العمل، وبالتالي الاقتصاد في الموارد، الوقت، الجهد، التكاليف.

7- تحسن المناخ السلوكي للمؤسسة، حيث إنه يجعل كل من المهام الوظيفية، السلطة،

التنظيم، نظم الاستخدام، المكافأة، الانضباط حصيلة تفكير عقلائي، موضوع

مراجعة وتطوير، وبذلك نضمن تكريس الاستقرار وخلق علاقات حسنة بين الأفراد

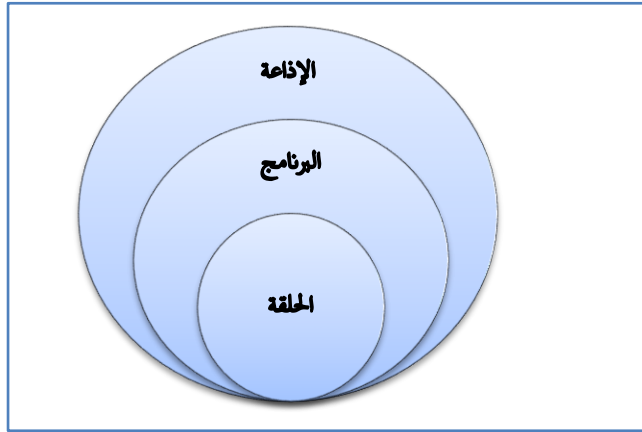
والإدارة.

مستويات التخطيط للبرامج الإذاعية:

عند التخطيط للإذاعة المحلية، يجب الأخذ في الاعتبار بعدة عوامل أساسية، تعتبر بمثابة الأسس التي يمكن أن يتم من خلالها تحقيق أهداف الإذاعة المحلية، وتتمثل أهم هذه العوامل فيما يأتي (الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2021):

- نطاق التغطية الجغرافية.
 - الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الخطة.
 - ساعات الإرسال المتاحة للإذاعة.
 - ثقافة المجتمع المستهدف.
 - إمكانات القائم بالاتصال.
 - خصائص الجمهور المستهدف واحتياجاته.
- وعلى ما سبق نجد أن مستويات التخطيط للبرامج الإذاعية تتعدد على مستوى المحطات الإذاعية عامة، ثم التخطيط على مستوى البرامج، ثم على مستوى كل حلقة.

شكل (1) مستويات التخطيط الإذاعي



أولاً: التخطيط على مستوى المحطات الإذاعية:

يرتبط تخطيط البرامج الإذاعية ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المحطة وهويتها، ويتم توزيع الحصص الزمنية من مدة البث الأسبوعي بما ينسجم مع رسالة الإذاعة ورؤيتها وأهدافها ووظائفها، وتختلف سياسة كل إذاعة وفقاً لـ:

- 1- نمط ملكية الإذاعة.
- 2- رسالة الإذاعة.
- 3- أهداف الإذاعة.
- 4- رؤية الإذاعة.
- 5- وظائف الإذاعة.
- 6- المجال الموضوعي للإذاعة.
- 7- النطاق الجغرافي للإذاعة.
- 8- الإمكانات المادية والبشرية.

ثانياً: التخطيط على مستوى البرنامج:

يتم إعداد البرامج الإذاعية بخطوات عديدة، أولها وأهمها خطوة "التخطيط للبرنامج"، ويساعد التخطيط على الاحاطة بالموضوع واكتمال المحتوى، ولعلنا نؤكد على أن نجاح البرنامج يعتمد على مدى الجهد المبذول في التخطيط.

وتعتبر البطاقة التعريفية للبرنامج هي الدليل المرجعي الأساسي لجميع الفرق العاملة في إعداد المضمون التحريري أو الفني للبرنامج، والذي يتم على أساسها تنفيذ البرنامج وإعداد حلقاته، وفيما يأتي العناصر التي تشتمل عليها البطاقة التعريفية: (عبدالهادي، 2011، ص22)

- 1- اسم البرنامج.
- 2- الفئة المستهدفة.
- 3- النطاق الجغرافي.
- 4- المجال الموضوعي.
- 5- نوع الإنتاج.
- 6- نوع البث.
- 7- القالب الفني للبرنامج.
- 8- الهدف العام للبرنامج.
- 9- فكرة البرنامج.
- 10- موضوعات البرنامج.

11- فقرات البناء الفني للبرنامج.

12- السياسات الخاصة بالبرنامج.

13- دليل البرنامج.

ثالثاً: التخطيط على مستوى الحلقة:

وهناك عدة عناصر يجب أن يضعها معدو البرامج الإذاعية في حسابهم عند البدء في

التخطيط لكل حلقة على حدة في إطار البرنامج الواحد، وهي: (الجفيري، 2017)

1- موضوع الحلقة.

2- أهداف الحلقة.

3- تحديد مصادر المعلومات.

4- حسن تقسيم الفقرات والالتزام بالوقت.

5- تحديد المقدمة المناسبة

6- اختيار الضيوف المناسبين.

7- الرؤية الإخراجية.

مراحل عملية التخطيط للبرامج الإذاعية:

يقوم التخطيط الإعلامي الناجح بشكل عام، والإذاعي بشكل خاص على مجموعة

من المراحل والخطوات الأساسية والمنطقية، والتي تُتخذ لمواجهة الظروف والمشكلات خلال

فترة زمنية مستقبلية. ويوضح الشكل التالي تلك المراحل:

شكل (2) مراحل عملية التخطيط للبرامج الإذاعية

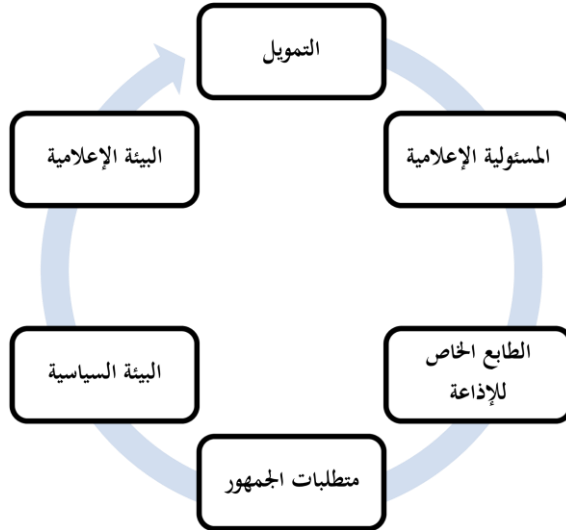


ولعلنا نوجز شرح تلك المراحل فيما يأتي: (الربيعي، الدليمي، 1988، ص61)
(حميد، 2015، ص175-176)

أولاً: صياغة السياسة البرمجية:

وهي عبارة عن الخطوط أو المبادئ العامة التي يُسترشد بها في وضع القرارات المتعلقة بالبرامج والمواد التي ستُقدم، والمعلومات التي سيتم الاستناد عليها، ويتوقف ذلك على أساس هوية الإذاعة وأساليب الممارسة الاتصالية وحصر وتقييم الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، ومعرفة جيدة بالجمهور المستهدف، وكذلك عناصر البرامج من حيث الشكل والمحتوى والأسلوب ووقت البث، وتختلف خطة البرامج الإذاعية تبعاً لاحتياجات الجمهور. ومن العوامل التي تؤثر في السياسة البرمجية الإذاعية (التمويل، المسؤولية الإعلامية، الطابع الخاص للإذاعة، متطلبات الجمهور، البيئة السياسية، البيئة الإعلامية).

شكل (3) العوامل التي تؤثر في السياسة البرمجية



ثانياً: تحديد أهداف الخطة:

تحديد الأهداف المراد تحقيقها بدقة يسهل وضع الخطة البرمجية الإذاعية المناسبة وتنفيذها في ظل أنشطة متكاملة ونظام دقيق للمتابعة والتقييم وتضافر الجهود لتحقيق الأهداف، وتنبثق خطة البرامج من احتياجات جمهور الإذاعة كما توضحه الحقائق والمعلومات التي تم تجميعها على أسس علمية، مما يمكن المخططين من رسم صورة ذهنية للوضع الأفضل المرغوب الوصول إليه، من خلال البحوث العلمية المستمرة للتواصل المباشر مع الجماهير. ويجب أن تنسم أهداف الخطة بـ:

- 1- الواقعية.
- 2- ممكنة التنفيذ.
- 3- تلبية احتياجات جمهور الإذاعة.

ثالثاً: تصميم الخطة:

أي جدولة كافة المواد والبرامج الإذاعية من حيث الشكل والمضمون والمستوى والأساليب الفنية واللغة والجمهور المستهدف والوقت الزمني والتوقيت والدورية، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة جمهور الإذاعة واحتياجاته.

رابعاً: اختبار الخطة:

يعتبر الاختبار المسبق لخطة البرامج الإذاعية إجراء مهم؛ لأنه يسهم في تقدير ردود أفعال الجمهور تجاه تلك البرامج، والذي يتم عن طريق عرض المواد البرمجية على عينات عشوائية من الجمهور المستهدف ورصد ردود الأفعال، وكذلك عقد مناقشات حول البرامج سواء مع الجمهور العام أو المتخصصين والاستفادة من ذلك في التطوير والتعديل قبل البث الفعلي، وكثيراً ما يكون رأى المتخصصين في المجال الإعلامي، وكذلك في مختلف النواحي الصناعية والتجارية والثقافية والاقتصادية والرياضية بالغ الأهمية عند تجريب الخطة.

خامساً: إقرار الخطة وتنفيذها:

يتم إقرار الخطة بعد توافر المواصفات المطلوبة بما ومدى تحقيقها للأهداف المنشودة، وعادة يكون هناك بدائل يقوم المتخصصون بدراسة تلك البدائل ومدى صلاحيتها؛ للوصول إلى اعتماد الخطة مع الاحتفاظ بالبدائل الأخرى فقد يستعان بها فيما بعد. وبموجب إقرار

الخطة يبدأ التنفيذ وتكون الخطة ملزمة للجميع، والمتابعة أداة من أدوات كفاءة التنفيذ للخطة وتطويرها، ولتحقيق التشغيل الفعال للوسيلة في إطار السياسة والقوانين والتشريعات

سادساً: تقييم الخطة:

يبدأ التقييم بعد تنفيذ الخطة بفترة زمنية معقولة وذلك بهدف:

- 1- التعرف على المعوقات والتعامل معها.
- 2- التعرف على مدى تأثير الرسائل الاتصالية، ومدى تحقيق الأهداف المنشودة.
- 3- الكشف عن وجود خلل لتصحيح ذلك.
- 4- تقييم مدى نجاح كل من المحددات الذاتية، وهي المتمثلة في (القوى البشرية، التكنولوجيا، الميزانية، الإدارة، تنظيم العمل، اللوائح والقوانين الخاصة بالعمل)... وهكذا.
- 5- قياس تأثير البرامج والمضامين في سلوك الجمهور المستهدف وردود فعله تجاه البرامج، حيث يتقرر بناءً على ذلك تقييم صلاحية الرسالة الإعلامية من حيث: المضمون، والصياغة، والوقت وتوقيت الإذاعة، والتقديم، وجميع المؤشرات التي تعكس وتقيس احتمال فاعلية الخطة في تحقيق الأهداف المنشودة .

مواصفات الخطة البرمجية الإذاعية الجيدة: (مريدن، 2020، جاب الله، 2021، عبيد، 2014):

لكي تكون الخطة البرمجية الإذاعية على المستوى المطلوب هناك عدة مواصفات وخصائص يتعين مراعاتها في الخطة وتتمثل في الآتي :

- 1- المرونة: وتعني أن تكون الخطة قادرة على أن تستجيب للظروف المتغيرة ولا تكون جامدة بل مرنة تستوعب التغيرات الطارئة دون أن يؤثر ذلك على بنائها الأساسي، مثال: انتقال الميكروفون إلى إذاعة خارجية بشكل مفاجئ لا يجب أن يؤدي ذلك إلى اضطراب في نظام العمل أو الإخلال بالأساسيات التي تعتمد عليها الخطة.
- 2- الوضوح: الخطة الصحيحة هي الواضحة في كل تفاصيلها، بحيث تتضمن تفصيلاً دقيقاً لكل مادة إذاعية، وتحديدتها بما لا يدع مجالاً لفراغ في الخطة.

3- **التكامل** : الخطة البرمجية الإذاعية المتكاملة هي تلك الخطة التي يتقن القائمون عليها حبكتها بما يضمن تكامل المضامين والأشكال البرمجية، ويُوجد وحدة متكاملة للمواد الإذاعية وبما يضمن جذب الجمهور وتلبية احتياجاته.

4- **التنسيق**: نجاح أي خطة إذاعية أساسه التنسيق بين الجهود المبذولة فيها، ولذلك فإن الخطط الناجحة تركز على التنسيق بين الأجهزة المعنية بالخطة سواء في الجانب الإداري أو الفني أو المالي أو الهندسي، كذلك بين الجهات الأخرى ذات الصلة، وكذلك يستلزم التواصل بين المخططين والمنفذين وإشراك المنفذين في التخطيط، والعكس في حالة وجود ذلك.

5- **التوازن**: لا بد أن تكون الخطة البرمجية متوازنة في أبعادها من حيث: (الموضوعات والقضايا التي يتم تناولها، أشكال و نوعيات البرامج و المضامين، الحاجات والرغبات، الجمهور العام والخاص، المناطق والأقاليم التي تستهدفها الوسيلة). ولا يعني التوازن التساوي، فمثلاً: يتطلب من الخطة أن توفر كافة المضامين: (إخبارية-تعليمية-ترفيهية...وهكذا)، وكذلك يكون التوازن على مستوى النوعية البرمجية الواحدة، فالترفيه يضمن أشكالاً مختلفة لا بد أن تُقدّم بشكل متوازن داخل الخريطة البرمجية، وهذا ما تحاول القنوات المتخصصة توفيره، فإذا كانت الوسيلة متخصصة في الدراما فإن التوازن يكون في إطار التخصص وهذا يضيف على الخطة تنوعاً وجاذبيةً، وينطبق ذلك أيضاً على القنوات والمحطات العامة من حيث المضامين وأشكال البرامج.

6- **التنوع** : أهمية أن تتنوع الخطة من حيث المضمون والشكل والمدة الزمنية وأساليب التقديم، بهدف إشباع الأذواق وتغطية الموضوعات كافة، وإضفاء الحيوية على البرامج، وإتاحة الفرصة للتجديد والابتكار.

أنواع الخطط البرمجية الإذاعية:

ويمكننا أن نفضّل الخطط البرمجية الإذاعية إلى الأنواع الآتية:

1- **الخطة البرمجية الاعتيادية**: وهي الخطة التي يتم إعدادها لدورة برمجية كاملة، وقد تكون لدورة ربع سنوية (ثلاثة أشهر)، أو ثلث سنوية (أربعة أشهر)، أو نصف سنوية (ستة أشهر)، أو سنوية.

2- **الخطة البرمجية الاستثنائية:** وهي الخطة البرمجية التي تغطي مناسبة دينية أو وطنية أو اجتماعية، أو أي مناسبة علمية كيوم الصحافة العالمي مثلاً، وتختلف فترة الخطة البرمجية الاستثنائية وفقاً لطبيعة الإذاعة وسياساتها وإمكاناتها.

3- **الخطة البرمجية الخاصة:** ولعلنا ندرج الخطة الرمضانية في هذا التصنيف، فطابع الخصوصية الذي يشكله شهر رمضان في نفسية وسلوك وترتيب أنشطة الجمهور طوال أيام الصيام تؤكد على معطيات استثنائية، يمكن أن يكون لها تأثيرات في توجيه التخطيط والبرمجة التلفزيونية في هذه الفترة (الأغبري، 2016).

4- **الخطة البرمجية الطارئة:** وهي الخطة البرمجية التي تملئها ظروف طارئة؛ مما يترتب على ذلك إيقاف الخطة البرمجية الاعتيادية، وبث الخطة الطارئة.

تصنيف البرامج الإذاعية:

عند تخطيط البرامج الإذاعية لا بد أن يلم القائمون على الخطة البرمجية بتصنيف المواد الإذاعية من حيث: المضمون والشكل، ويمكن إيجاز تصنيف البرامج الإذاعية في الشكل الآتي:

التصنيف العام للبرامج.

المضمون	القالب	الجمهور	دورية العرض	الوظيفة "الهدف"	وقت العرض	اللغة
ديني	الحديث المباشر	عام	يومي	التوعية	صباح	لغة عربية
علمي	الحوار	الأطفال	أسبوعي	التثقيف	ظهيرة	لهجة عامية
فني	المجلة	الشباب	نصف شهري	التعليم	مساء	الجمع
ثقافي	التحقيق	النساء	شهري	الترفيه	سهرة	لغة أجنبية
اقتصادي	المنوعات	رجال الأعمال	مناسباتي			مترجم
اجتماعي	المسابقات					
الموسيقية	المحاكمة					
	السيمي دراما					
	الإخباري					
	الوثائقي					

● نبذة مختصرة عن إذاعة صنعاء: (بن صفيحة، 2007، ص14)

بدأ أول بث لإذاعة صنعاء في عام 1947م بمعدل ساعتين ونصف أسبوعياً (يوميين في الأسبوع) بجهاز إرسال صغير لا تتجاوز قدرته 13 ك وات، وكانت البرامج المذاعة كما

يأتي: (القرآن الكريم ، أحاديث دينية + تواشيح, ثم تقديم بعض المارشات العسكرية من الموسيقى النحاسية التي خلفها الأتراك بعد رحيلهم من اليمن، بالإضافة إلى تقديم بعض الأناشيد على الهواء + أخبار القصر الملكي (آنذاك) واستمر الإرسال على هذا النحو حتى عام 1948م، حين أوقفَ البث الإذاعي عقب فشل ثورة 1948م إلى أجل غير محدد أو معلوم نظراً للدور الإيجابي، الذي قامت به الإذاعة في مؤازرة الثوار، واستمر هذا التوقف حتى عام 1955م ما عدى أسبوع في السنة كانت تُفْتَحُ الإذاعة برمجها احتفاءً بما يسمى بـ (عيد النصر).

إعادة بث إذاعة صنعاء للمرة الثانية عام 1955م:

في العام 1955م وبعد تجارب أُعيدَ البث على محطات إرسال نوع جنرال اليكتريك موجة قصيرة بقدرة 25 كيلو وات, حيث أُفتتح البث الإذاعي للمرة الثانية رسمياً، بمعدل ساعتين يومياً في الفترة المسائية من الساعة السابعة والرابع حتى الساعة التاسعة والرابع.

تطور ساعات الإرسال الإذاعي:

- في أواخر عام 1946 وبداية 1947م بدأ الإرسال الإذاعي بساعتين ونصف أسبوعياً، ثم توقفت حتى عام 1955م.
- وفي عام 1955م كان افتتاح الإذاعة الثاني بعد توقف استمر نحو 8 سنوات، حيث تم البث من خلال ساعتين وربع يومياً حتى عام 1958م، عُدِلَتْ ساعات البث إلى أربع ساعات مقسمة على فترتين في اليوم.
- وفي أول يوم لثورة 26 سبتمبر 1962م كانت تبث الإذاعة من 6 صباحاً حتى العاشرة ثم يستأنف البث من الساعة الواحدة ظهراً، ومن عام 1990 تطور البث ليستمّر حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بدلاً من الساعة الثانية عشره ليلاً.
- وفي عام 1994م بدأت إذاعة صنعاء تبث برنامج باللغة الإنجليزية بمعدل ساعتين يومياً؛ لتصل ساعات الإرسال اليومي إلى (21.15) ساعة بما في ذلك البرنامج الإنجليزي .

التطور الفني لمخطات الإرسال:

- بدأت إذاعة صنعاء إرسالها البراجمي أواخر عام 1946م وبداية عام 1947م بقدرة 13 كيلو حتى عام 1948م، ثم توقفت حتى عام 1955م.
- وفي سنة 1955م بدأ البث على الموجة القصيرة بقدرة 25 كيلو وات.
- وفي سنة 1970م أضيفت موجة متوسطة بقدرة 30 كيلو وات (محطتين).
- وفي سنة 1974م أنشئت محطتان قصيرتان بقدرة 50 كيلو وات.
- في سنة 1980م أنشئت محطة متوسطة بقدرة 600 كيلو وات.
- وفي سنة 1989م أنشئت موجة قصيرة بقدرة 300 كيلو وات وأربع محطات متوسطة بقدرة 200 كيلو وات.
- وفي نهاية سنة 1996م أنشئت موجة متوسطة في منطقة الشحر بقدرة 750 كيلو وات.
- وفي بداية سنة 1998م أنشئت محطة موجة متوسطة في عدن منطقة الحسوة بقدرة 400 كيلو وات.
- ومحطة في الحديدة - المراوعة - بقدرة 750م كيلو وات.

● النتائج العامة للبحث:

بطاقة الإذاعة:

إذاعة صنعاء	اسم الإذاعة:
عامة	نوعها:
رسمية	الملكية:
24 ساعة	مدة البث:
ثلث سنوية (سبتمبر - ديسمبر) / 2020م	الخطة البراجمية - عينة البحث:-

وفيما يأتي جدول يوضح توزيع المواد الإذاعية في الخطة البراجمية لإذاعة صنعاء خلال

دورة (سبتمبر - ديسمبر 2020م)، وبيانات بث تلك المواد:

جدول يوضح المواد البرامج التي تضمنتها الخطة البرمجية في إذاعة صنعاء
خلال دورة (سبتمبر - ديسمبر 2020م)

اليوم						المدة	نوعها	المادة		
أسبوعي			يومي							
إعادة		بداية				الوقت				
						يوماً الساعة 8	15	أخبار	1	نشرة الأخبار الصباحية
						يوماً الساعة 11	20	أخبار	2	نشرة أخبار
						يوماً الساعة 15	15	أخبار	3	نشرة أخبار الثالثة
						يوماً الساعة 19	10	أخبار	4	نشرة الأنباء المحلية
						يوماً الساعة 20	15	أخبار	5	نشرة أخبار الثامنة
						يوماً الساعة 23	15	أخبار	6	نشرة أخبار
						يوماً في الأوقات (6-9-10-12-13-17-22)	5	أخبار	7	موجز الأنباء
						يوماً 3:15	30	أخبار	8	منايعات إخبارية
						يوماً 20:15	30	أخبار	9	منايعات إخبارية
السبت 13:05		السبت 06:30		الجمعة 21:00		30	أخبار	10	حصاد الأسبوع	
خميس 06:30	ثلاثاء 06:30	أحد 06:30	أربعاء 19:10	الثين 19:10	سبت 19:10				إرشاد	
الثلاثاء 13:05	الاثنين 06:30	الأحد 13:05	الخميس 14:15	الاثنين 21:00	السبت 21:00				الوطن مسئولية	
الأربعاء 06:30	الثلاثاء 14:15	الثلاثاء 21:05							دعني	
						10:05 عدا الجمعة	45	دعني	13	الفقه يمان

تابع جدول يوضح المواد البرامج التي تضمنتها الخطة البرمجية في إذاعة صنعاء
لدورة (سبتمبر - ديسمبر 2020م)

البث				المدة	نوعها	المادة		
أسبوعي		يومي						
إعادة	بداية	الوقت						
الجمعة 14:15	الجمعة 06:30	الخميس 21:00		30	متنوع	الجملة الثقافية	14	
			18:05	12:16	10	ديني	من هدي الإسلام	15
	يوماً عدا الجمعة 19:45		12:45 عدا الجمعة		15	أخبار	اتجاهات الصحافة	16
	الاثنين 13:05	الأحد 21:00			35	متنوع	مع الجمهور	17
	الأربعاء 13:05	الثلاثاء 21:00			30	سياسي	من صنعاء إلى القدس	18
	يوماً 13:40		17:45		20	ديني	قل هذه سبيلي	19
	من الاثنين إلى الأربعاء 21:30	السبت إلى الأربعاء 14:00			15	عسكري	حماة الوطن	20
		الأحد 14:15	السبت 21:30		30	اجتماعي	نصف المجتمع	21
		الاثنين 14:15	الأحد 21:30		30	سياسي	العائدون	22
	يوماً 20:50		14:50		5	سياسي	قضايا وأحداث	23
	يوماً 5:10	الأحد - الثلاثاء - الخميس 19:10			30	ديني	خواطر إيمانية	24
		الجمعة 19:10			45	اجتماعي	تاء التأنيث	25
	الجمعة 21:30	الأربعاء 14:15			30	سياسي	دعائم الصمود	26
	الخميس 21:30	الثلاثاء 21:30			15	سياسي	لحظة وعي	27
		الاثنين 22:05			120	سياسي	العدوان وحدنا	28

- تُخلص بيانات الجدول أعلاه الخطة البرمجية لإذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر -
ديسمبر 2020م)، وكون إذاعة صنعاء إذاعة رسمية عامة فيمكننا قراءة خطتها البرمجية -
محل البحث- في النقاط الآتية:

1- اهتمت خطة إذاعة صنعاء - عينة البحث- بالنشرات الإخبارية ومواجهز الأنباء

حيث:

أ- رُصدت (ست نشرات إخبارية رسمية) في تلك الخطة البرمجية في الدورة المحددة, وكانت إحداها - نشرة السابعة مساءً- مخصصة للأخبار المحلية.

ب- رُصدت ثمانية مواجز للأنباء خمسة منها في الفترة الصباحية، والأخرى في الفترة المسائية.

ج- إضافة إلى "المتابعات الإخبارية" عقب نشرتي "الثالثة عصرًا" و"الثامنة مساءً".

د- ويُلاحظ مدى حرص القائمين على تلك الخطة البرمجية على التوزيع المتناسق للنشرات الإخبارية، وكذلك مواجيز الأنباء والمتابعات الإخبارية على مختلف فترات البث.

2- يُلاحظ تأثير بيئة الحرب المفروضة على اليمن على الخطة البرمجية، حيث لاحظنا

تركيز الخطة البرمجية على البرامج السياسية والعسكرية بالدرجة الأولى، فيجد برامج (الوطن مسئولية - حماة الوطن - العائدون - قضايا وأحداث - دعائم الصمود - لحظة وعي - العدوان وحدنا - اتجاهات الصحافة - حصاد الأسبوع)، كما لمسنا غياب المقطوعات الغنائية في تلك الخطة البرمجية وتتخلل برامج تلك الخطة الأناشيد الوطنية والزوامل، إضافة إلى التواشيح الدينية التي تم تحديد بثها في فترة الصباح وقبل وعقب أذان الصلوات المحددة في الخطة.

3- يُلاحظ تخصيص مساحة كبيرة من تلك الخطة للبرامج الدينية، ولعل خصوصية

الشعب اليمني الدينية وتمسكه بهويته الإيمانية هو ما يُعطي ذلك فنجد:

أ- برامج (الفقه يمان - من هدي الإسلام - قل هذا سبيلي - خواطر إيمانية).

ب- ويتم نقل أذان صلاة الظهر يوميًا، كما يتم التنويه لأذان صلاة العصر، ونقل أذان صلاة المغرب، والتنويه لأذان صلاة العشاء، ونقل أذان صلاة الفجر.

ج- وفي يوم الجمعة يتم نقل شعائر صلاة الجمعة وخطبتها من الجامع الكبير بصنعاء.

د- تم تخصيص فترة ما بعد أذان المغرب والفجر - يوميًا- للقرآن الكريم ولمدة عشرين دقيقة تقريباً.

- هـ - كما يُبثُّ التسبيح يومياً قبيل أذان المغرب والفجر.
- و- ويُلاحظ استغلال الفترات المناسبة لتلك البرامج والمواد الدينية، حيث يتم بثها قبيل الأذان وكذلك في فترات تنسم بالروحانية وبما يتناسب وطبيعة تلك المضامين وخصوصية الجمهور اليمني.
- 4- اقتضت البرامج الاقتصادية على برنامج واحد زراعي وهو برنامج "الزراعة والحياة"، والذي يُبث ثلاث مرات "بداية" في الساعة (19:10) في الأيام (السبت - الاثنين - الأربعاء)، ويُعاد ثلاث مرات في الساعة (06:30) في الأيام (الأحد - الثلاثاء - الخميس)، ويُلاحظ مدى ملاءمة فترات بث هذا البرنامج وإعادة بثه بما يتناسب وأوقات استراحة المزارعين؛ مما سيمكنهم من متابعة هذا البرنامج.
- 5- كون إذاعة صنعاء "إذاعة عامة" فإن ذلك يقتضي تلبية تطلعات ورغبات كافة فئات الجمهور: أطفال، شباب، مراهقين، ربات بيوت، طلاب مدراس وطلاب جامعات وغيرهم حسب الاختلافات في متغيرات السن والمستوى التعليمي والنوع وغيرها، ولكن لاحظنا من خلال تحليل الخطة البرمجية -محل البحث- ما يأتي:
- أ- غياب برامج الأطفال حيث لم يتم تخصيص أي مساحة لبرامج الأطفال خلال الدورة -محل البحث-.
- ب- كذلك أغفلت هذه الخطة برامج الشباب.
- ج- وجاءت برامج المرأة في برنامجين هما "نصف المجتمع" و"تاء التأنيث"، ويُحمد للقائمين على تلك الخطة أنهم وُفقوا في فترات بث هذين البرنامجين وبما يتناسب وأوقات استراحة المرأة اليمنية، حيث يُبث برنامج نصف المجتمع في يوم السبت في الساعة التاسعة والنصف مساءً، ويُعاد يوم الأحد في الساعة الثانية والرابع بعد الظهر، وهو وقت ملائم تكون فيه المرأة قد أنجزت أعمال بيتها.
- 6- لم تركز تلك الخطة البرمجية على برامج المنوعات الثقافية إلا في برنامج واحد وهو "المجلة الثقافية".
- 7- اقتصر اهتمام الإذاعة بالقضايا العربية على برنامج واحد "من صنعاء إلى القدس".

- 8- أفردت تلك الخطة البرمجية برنامجاً جماهيرياً منوعاً واحداً فقط "مع الجمهور"، رغم ما تحقّقه البرامج الجماهيرية من سمعة طيبة للإذاعة، وتعتبر البرامج الجماهيرية مصيدة جذب للجمهور، حيث تُتيح البرامج الجماهيرية لمستمعيها فرصة التواصل والتفاعل مع الإذاعة، وإبداء وطرح آرائهم في الموضوعات التي يتم تناولها.
- 9- أُعْغِلَتْ الخطة البرمجية -عينة البحث- **البرامج الترفيهية**، رغم أن الترفيه من الوظائف الملازمة للراديو، وعادة ما تكون برامج الترفيه متنفساً للجمهور وتخفيفاً للتوتر.
- 10- غابت برامج المسابقات والبرامج الأدبية والفنية والرياضية، رغم ما تحقّقه تلك البرامج من جذب للمعلنين، ولا يمكننا اغفال دور تمويل المعلنين في إنتاج بعض البرامج الإذاعية فالإعلانات مصدر من أهم مصادر تمويل الإذاعات.
- 11- تتسم تلك الخطة بعدم وضوحها في بعض جوانبها حيث لاحظنا:
أ- وضع برنامج بدون تحديد لمسماه حيث تم تحديد "برنامج" في الساعة (06:15) ودون أمامه "من المكتبة".
ب- وكذلك لم يتم تحديد مسمى لل"المسلسل الديني" في الفترة (18:45) حيث دون أمامه أيضاً "من المكتبة".
ج- لم يتم تحديد المساحات الإعلانية في تلك الخطة البرمجية.
- 12- خلت تلك الخطة البرمجية من **برامج العلوم والتكنولوجيا**، وهذا ضعف في التخطيط البرمجي، حيث وأن إذاعة صنعاء هي الإذاعة الرئيسة على مستوى اليمن، وبرامج العلوم والتكنولوجيا من البرامج التي تجذب الشباب وتستهوهم.
- 13- لمسنا عدم الاهتمام **بالبرامج الصحية** فلم تُخصَّص أي مساحة في تلك الخطة البرمجية لأي برنامج صحي رغم الحاجة الملحة لمثل هذه البرامج في إذاعة على مستوى اليمن وفي ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم عموماً واليمن أيضاً في ظل انتشار جائحة كورونا Covid 19.

- 14- يُعد غياب البرامج الوثائقية والسياحية في تلك الخطة البرمجية خللاً يجب الانتباه إليه، فتاريخ اليمن وحضارته وتراثه العظيم يحتاج إلى كثير من البرامج الإذاعية لتعريف العالم بذلك.
- 15- تُعتبر المسلسلات الإذاعية من المواد التي تؤدي دورها في جذب وتسليبة الجمهور وكسر ملل البرامج الإذاعية، ومع ذلك لاحظنا غياب تلك المسلسلات باستثناء مسلسل ديني لم يتم تحديد اسمه في الخطة البرمجية.
- 16- اعتمدت الإذاعة على إنتاجها البرمجي الخاص باستثناء برنامج واحد "خواطر إيمانية"، وكان من الأجدر أن يستفيد القائمون على التخطيط البرمجي من خدمات التبادل البرمجي بين الإذاعات العربية.
- 17- تنوع أزمدة البرامج الإذاعية مع ملاحظة طغيان البرامج ذات الزمن المتوسط "30 دقيقة"، مما يتناسب وطبيعة البرامج المشار إليها في الجدول أعلاه.
- 18- كشفت بيانات الجدول حرص القائمين على الخطة البرمجية -محل البحث- على إعادة بعض البرامج في أيام وفترات مختلفة عن توقيت البث لأول مرة، مما يتيح فرصة لجمهور المستمعين لمتابعة البرامج وإعادة الاستماع إليها.

● الخاتمة:

يمكن القول من خلال النتائج العامة أن تأثير بيئة الحرب المفروضة على اليمن بدأ واضحاً على الخطة البرمجية لإذاعة صنعاء خلال دورة (سبتمبر - ديسمبر 2020)، كما انعكست هوية الشعب اليمني الإيمانية وطبيعته المحافظة على تلك الخطة، وتؤكد حرص القائمين على تلك الخطة على اختيار الفترات المناسبة لكثير من المضامين التي وردت في تلك الخطة، ومما يؤخذ على تلك الخطة عدم توازن مضامينها بما يتناسب وطبيعة الإذاعة العامة حيث غابت البرامج الرياضية والفنية والوثائقية والسياحية، كما غابت من الاهتمام فنتا الأطفال والشباب.

● التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث، يمكننا إيجاز عشر توصيات كما يأتي:

- 1- الاستعانة بالمختصين في الإعلام عند وضع السياسات العامة بشكل عام والسياسات الإعلامية بشكل خاص.
- 2- إجراء دراسات وبحوث عن جمهور المستمعين, وذلك لتحديد احتياجاتهم ورغباتهم وعاداتهم وأنماط تعرضهم للإذاعات، ونقلها إلى القائمين على التخطيط البرمجي الإذاعي.
- 3- إيجاد قنوات اتصال بين الإعلاميين الممارسين والباحثين الأكاديميين في مجال التخطيط الإعلامي.
- 4- تدريب متخصصين في مجال التخطيط البرمجي الإذاعي, ولفترات كافية عبر الاستعانة بخبراء في مجال التدريب.
- 5- إتباع الأساليب العلمية عند التخطيط البرمجي الإذاعي، والاستناد إلى بحوث ودراسات المستمعين.
- 6- انتباه الإذاعات الرسمية اليمنية لمنافسة القطاع الإذاعي الخاص والفضائيات، والعمل على جذب المستمعين من خلال التخطيط السليم للبرامج التي تلي احتياجات الجمهور المستمع بمختلف خصائصه الديموغرافية.
- 7- استهداف الريف عبر برامج إذاعية تنموية وتعليمية وتثقيفية.
- 8- التنوع في محتويات البرامج الإذاعية في الإذاعات اليمنية بما يتناسب ووظائف الإذاعة.
- 9- جذب المعلنين من خلال البرامج الإذاعية ذات الجماهيرية.
- 10- إيجاد المعايير والمواصفات اللازمة لتقييم الإنتاج البرمجي في الإذاعات اليمنية.

المصادر والمراجع:

- عبدالحق، بشير و نعيمة، دحماني و محمد، زحاف، (2018)، التخطيط الإعلامي الإذاعي ودوره في إنجاح البرامج الرياضية الجزائرية: إذاعة الجزائر من المسيلة نموذجاً، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 01 مكرر، الجزء الثاني.
- بلوج، زينب، (2018)، تقنيات البرمجة التلفزيونية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة قراءة في توجهات البرمجة التلفزيونية لقناة الشروق TV لموسم 2017-2018م، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 7، العدد 27، الجزء الثاني.
- ذهبية، آيت قاسي، (2018)، البرمجة التلفزيونية في القنوات الجزائرية الخاصة في ظل تشريعات 2014م، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 27، نوفمبر.
- لعياضي، نصر الدين و تمار، يوسف، (2007)، فن البرمجة، وإعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية العربية: جدلية التصور والممارسة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، (59)، (تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية).
- ذهبية، آيت قاسي (2016)، البرمجة التلفزيونية بين العام والخاص في ظل تحولات المشهد الإعلامي في الجزائر، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد الثاني.
- الصعوب، هناء عبد الرحمن (2010)، العلاقة بين التخطيط الإعلامي والسياسات التنموية في الوزارات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام).
- بشارة، هدى بشرى الصادق، (2006)، العوامل المؤثرة في تخطيط البرامج الإذاعية : دراسة حالة على الإذاعة السودانية (في الفترة من 2001-2004 م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفاز.
- الشميري، مجيب أحمد حازم (2005)، تخطيط البرامج في الإذاعة اليمنية: دراسة تطبيقية على إذاعة البرنامج العام (إذاعة صنعاء)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام والاتصال.
- حسين، سمير محمد (1999)، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، ط3، القاهرة: عالم الكتب.

- يوسف، سي (ب ت)، مقياس البرمجة، محاضرات ماستر 1 سمعي بصري.
- عاشور، فني (2007)، التخطيط في المؤسسات الإعلامية، مجلة الإذاعات العربية، العدد (1).
- لبني، رموني (ب ت)، البرمجة الإذاعية والتلفزيونية، محاضرات ماستر 1 سمعي بصري، الجزائر، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- بن صافية، عبد اللطيف (2007)، قواعد الاستثناء في البرمجة التلفزيونية الرمضانية، مجلة الإذاعات العربية، العدد (1)، تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية.
- بن صافية، عبد اللطيف (2008)، قواعد الاستثناء في البرمجة التلفزيونية الرمضانية، مجلة الإذاعات العربية، العدد (4)، تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية.
- عبید، کمال (2014)، التخطيط والتخطيط الإعلامي، متوافر على: <https://annabaa.org/arabicstudies/346> (Accessed on: 15/9/2021)
- حمدي، عبير محمد (2020)، أثر تبني دخل التخطيط الاستراتيجي على الوضع التنافسي للمؤسسات الإعلامية المصرية: دراسة حالة على مدينة الانتاج الإعلامي، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد العشرين، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يولييه/ديسمبر).
- حلاق، بطرس (2020)، إدارة المؤسسات الإعلامية، (سوريا: الجامعة الافتراضية السورية. متوافر على: <https://tinyurl.com/2v4v7w5a> (accessed at 7/9/2021)
- الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي (ب ت)، التخطيط للإذاعة المحلية، متوافر على: <https://tinyurl.com/46dbz4am> (accessed at: 5/9/2021)
- عبد الهادي، محمود (2011)، التخطيط الاستراتيجي الإعلامي: كيف يمكن تحول رسالة القناة التلفزيونية ورؤيتها إلى خارطة برمجية، ورقة عمل مقدمة للملتقى الثالث للقنوات الفضائية الهادفة، مارس.
- <https://tinyurl.com/tv8wtztm>, (accessed at: 20/8/2021)

- الجفيري, محمد (2017)، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية, دار صناعات الإبداع للإنتاج والتوزيع, متوافر على:
<https://tinyurl.com/c8nsfbm8> (accessed at: 5/9/2021)
- طلال, محمد (ب ت), التخطيط في العمل التلفزيوني, مجلة الإذاعات العربية.
 - الربيعي, عبد الكريم فرحان, و الدليمي, عبد القادر خلف (1988), تخطيط البرامج الإذاعية والتلفزيونية, جامعة بغداد: كلية الفنون الجميلة.
- حميد, صالح محمد (2015), دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية, الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- مريدان, بوران (2020), التخطيط الإعلامي, سوريا: الجامعة الافتراضية السورية, متوافر على:
https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2848/mod_resource/content/24/MPA241.pdf (Accessed on: 14/9/2021)
- جاب الله, حكيمة (2021), التخطيط الإعلامي وإدارة الأزمات, مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية, المجلد الرابع, العدد السابع, متوافر على:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/7919> (Accessed on: 10/9/2021)
- الأغبري, سامية عبد المجيد (2016), مقدمة في الإعلام اليمني, الطبعة الثانية, صنعاء: دار الكتاب الجامعي.